وهو ابوه ولبس انس شيخ الربيع والده بل ابوه بكري وشيخه انصاري وهو انس بن مالك
الصحابي المشهور ولبس الربيع المذكور من اولاده ومعرفة من ينسب الى غير ابيه
كالمقداد ابن الاسود نسبه الى الاسود الزهري لكونه تبناه وانما هو المقداد بن عمرو والى
امه كابن علية هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم احد الثقات وعلية اسم امه اشتهر بها
وكان لا يحب ان يقال له ابن علية ولهذا كان الشافعي رحمه الله تعالى يقول اخبرنا اسمعيل بن مقسم
الذي يقال له ابن علية او نسب الى غير ما يسبق الى الفهم كالحذا ظاهره انه منسوب الى
صناعتها او بيعها وليس كذلك وانما كان يجالسهم وكسليمان التيمي لم يكن من بني تيم
ولكن نزل فيهم وكذا من نسب الى جده فلا يؤمن التباسه لمن وافق اسمه واسم ابيه اسم
الجد المذكور ومعرفة من اتفق اسمه واسم ابيه وجده كالحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وقد يقع اكثر من ذلك وهو من نوع المسلسل وقد يتفق
الاسم واسم الاب مع الاسم واسم الاب فصاعدا كابي اليمن الكندي وهو زيد بن الحسن
ابن زيد بن الحسن ابن زيد بن الحسن او يتفق اسم الراوي واسم شيخه وشيخ شيخه
فصاعدا كعمران عن عمران عن عمران الاول يعرف بالقصير والثاني ابو رجا العطاردي والثالث
ابن حصين الصحابي وسليمان عن سليمان عن سليمان الاول ابن احمد بن ايوب الطبراني والثاني
ابن احمد الواسطي والثالث ابن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بابن بنت شرحبيل وقد يقع ذلك
للراوي وشيخه معا كابي العلا الهمداني العطار مشهور بالرواية عن ابي علي الاصبهاني الحداد
وكل منهما اسمه الحسن بن احمد بن الحسن ابن احمد فاتفقا في ذلك وافترقا في الكنية والنسبة
الى البلد والصناعة وصنف فيه ابو موسى المديني جزءا حافلا ومعرفة من اتفق اسم شيخه والراوي
عنه وهو نوع لطيف لم يتعرض له ابن الصلاح وفائدته رفع اللبس عمن يظن ان فيه تكرارا
او انقلابا فمن امثلته البخاري روى عن مسلم وروى عنه مسلم فشيخه ابي شيخ البخاري مسلم
ابن ابراهيم الفراديسي البصري والراوي عنه اي البخاري مسلم ابن الحجاج القشيري صاحب الصحيح
وكذا وقع ذلك لعبد بن حميد ايضا روى عن مسلم بن ابراهيم وروى عنه مسلم ابن الحجاج
في صحيحه حديثا بهذه الترجمة بعينها ومنها يحيى بن ابي كثير روى عن هشام وروى
عنه هشام فشيخه هشام بن عروه وهو من اقرانه والراوي عنه هشام ابن ابي عبد الله
الدستوائي ومنها ابن جريج روى عن هشام وروى عنه هشام فالاعلى ابن عروه والادنى

ابن يوسف الصنعاني ومنها الحكم بن عتيبة روى عن ابن ابي ليلى وروى عنه ابن
ابي ليلى فالاعلى عبد الرحمن والادنى محمد بن عبد الرحمن المذكور وامثلته كثيرة ومن
المهم في هذا الفن معرفة الاسماء المجردة وقد جمعها جماعة من الايمة فمنهم من جمعها بغير
قيد كابن سعد في الطبقات وابن ابي خيثمه والبخاري في تاريخهما وابن ابي حاتم في الجرح
والتعديل او التنسيان لمرض وهرم واذا اتخذ مجلس الاملا ان يكون له مستمل يقظ
وينفرد الطالب بان يوقر الشيخ ولا يضجره ويرشد غيره لما سمعه ولا يدع الاستفادة
لحياء او تكبر ويكتب ما سمعه تاما ويعتني بالتقييد والضبط ويذاكر بمحفوظه ليرسخ
في ذهنه ومن المهم معرفة وقت سن التحمل والادا والاصح اعتبار سن التحمل
بالتمييز هذا في السماع وقد جرت عادة المحدثين باحضارهم الاطفال مجالس الحديث
ويكتبون لهم انهم حضروا ولا بد في مثل ذلك من اجازة المسمع والاصح في سن الطلب
بنفسه ان يتاهل لذلك ويصح تحمل الكافر ايضا اذا اداه بعد اسلامه وكذا الفاسق
من باب الاولى ان اداه بعد توبته وثبوت عدالته واما الادا فقد تقدم انه لا اختصاص
له بزمن معين بل يتقيد بالاحتياج والتاهل لذلك وهو مختلف باختلاف الاشخاص وقال
ابن خلاد اذا بلغ الخمسين ولا ينكر عند الاربعين وتعقب بمن حدث قبلها كمالك
ومن المهم معرفة صفة كتابة الحديث وهو ان يكتبه مبينا مفسرا ويشكل المشكل منه
وينقطه ويكتب الساقط في الحاشية اليمنى ما دام في السطر بقية والا ففي اليسرى وصفة
عرضه وهو مقابلته مع الشيخ المسمع او مع ثقة غيره او مع نفسه شيا فشيا
وصفة سماعه بان لا يتشاغل بما يخل به من نسخ او حديث او نعاس وصفة
اسماعه كذلك وان يكون ذلك من اصله الذي سمع فيه او من فرع قوبل على اصله فان
تعذر فليجبره بالاجازة لما خالف ان خالف وصفة الرحلة فيه حيث يبتدي بحديث
اهل بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل في الرحلة ما ليس عنده ويكون اعتناؤه
بتكثير المسموع اولى من اعتنائه بتكثير الشيوخ وصفة تصنيفه وذلك اما على
المسانيد بان يجمع مسند كل صحابي على حدة فان شاء رتبه على سوابقهم وان
شاء رتبهم على حروف المعجم وهو اسهل تناولا او تصنيفه على الابواب الفقهية
او غيرها بان يجمع في كل باب ما ورد فيه مما يدل على حكمه اثباتا ونفيا والاولى ان

Copyright King Saud University